

¹ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ، أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.² فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَأْبَى أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَكُنْتَ تُمَسِّكُهُمْ بَعْدَ،³ فَهَا يَدُ الرَّبِّ تَكُونُ عَلَى مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، عَلَى الْحَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالْبَقَرِ وَالْعِزِ، وَبِأَثْقَالٍ جَدًّا.⁴ وَبِمِيزِ الرَّبِّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. فَلَا يَمُوتُ مِنْ كُلِّ مَا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ.⁵ وَعَيْنَ الرَّبِّ وَقْنَا وَقْنَا، عَدَا يَفْعَلُ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ.⁶ فَقَعَلَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْعَدِ. فَمَاتَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ.⁷ وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَلَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ غَلَطَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.⁸ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ، خُذَا مِلءَ أَيْدِيكُمَا مِنْ رَمَادِ الْأُتُونِ، وَلْيَذَرَّهُ مُوسَى تَحَوَّ السَّمَاءِ أَمَامَ عَيْنِي فِرْعَوْنَ،⁹ لِيَصِيرَ غُبَاراً عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَيَصِيرُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ دَمَامِلٌ طَالِغَةٌ يَنْوِرُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.¹⁰ فَاحْذَا رَمَادَ الْأُتُونِ وَوَقْنَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَذَرَاهُ مُوسَى تَحَوَّ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَمَامِلٌ يَنْوِرُ طَالِغَةً فِي النَّاسِ وَفِي الْبَهَائِمِ.¹¹ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْعَرَّافُونَ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى مِنْ أَجْلِ الدَّمَامِلِ، لِأَنَّ الدَّمَامِلَ كَانَتْ فِي الْعَرَّافِينَ وَفِي كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ.¹² وَلَكِنْ سَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى.¹³ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، بَكَرْ فِي الصَّبَاحِ وَاقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ، أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.¹⁴ لِأَنِّي هَذِهِ الْمَرَّةَ أَرْسَلُ جَمِيعَ صَرَائِي إِلَى قَلْبِكَ وَعَلَى عَيْدِكَ وَشَعْبِكَ، لِتَعْرِفَ أَنْ لَيْسَ مِثْلِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.¹⁵ فَإِنَّهُ الْآنَ لَوْ كُنْتُ أَمْدُ يَدِي وَأَصْرَبُكَ وَشَعْبَكَ بِالْوَبَاءِ لَكُنْتَ تُبَادِلُ مِنَ الْأَرْضِ.¹⁶ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَقْمُتُكَ، لِأَرْبِكَ قُوَّتِي، وَلِيُخْتَبَرَ بِاسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.¹⁷ أَنْتَ مُعَانِدٌ بَعْدَ لِيَسْغِي حَتَّى لَا تُطْلِقَهُ.¹⁸ هَا أَنَا عَدَا مِثْلُ الْآنَ أَمْطُرُ بَرْدًا عَظِيمًا جَدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مُنْذُ يَوْمِ تَأْسِيسِهَا إِلَى الْآنِ.¹⁹ قَالَ أَرْسَلِ اخِمْ مَوَاشِيكَ وَكُلَّ مَا لَكَ فِي الْحَقْلِ. جَمِيعُ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِينَ يُوجَدُونَ فِي الْحَقْلِ وَلَا يَجْمَعُونَ إِلَى الْبُيُوتِ، يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ فَيَمُوتُونَ.²⁰ فَالَّذِي خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ بِعَبِيدِهِ وَمَوَاشِيهِ إِلَى الْبُيُوتِ.²¹ وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ فَتَرَكَ عَبِيدَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي

الْحَقْلِ. ²² ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مُدَّ يَدَكَ تَحَوِّ السَّمَاءِ لِيَكُونَ بَرْدٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ غُشْبِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ²³ فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ تَحَوِّ السَّمَاءِ، فَأَعْطَى الرَّبُّ رُغُوداً وَبَرْداً، وَجَرَتْ تَارٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرْداً عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ²⁴ فَكَانَ بَرْدٌ وَتَارٌ مُتَوَاصِلَةً فِي وَسْطِ الْبَرْدِ. شَيْءٌ عَظِيمٌ جِدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مُنْذُ صَارَتْ أُمَّةً. ²⁵ فَصَتَرَبَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَصَتَرَبَ الْبَرْدُ جَمِيعَ غُشْبِ الْحَقْلِ وَكَسَّرَ جَمِيعَ شَجَرِ الْحَقْلِ، ²⁶ إِلَّا أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا بَرْدٌ. ²⁷ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا، أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. الرَّبُّ هُوَ الْبَارُّ وَأَنَا وَشَعْبِي الْأَشْرَارُ ²⁸ صَلِّبْنَا إِلَى الرَّبِّ، وَكَفَى خُذُوثُ رُغُودِ اللَّهِ وَالْبَرْدِ، فَأَطْلِقْكُمْ وَلَا تَعُودُوا تَلْتَبِثُونَ. ²⁹ فَقَالَ لَهُ مُوسَى، عِنْدَ خُرُوجِي مِنَ الْمَدِينَةِ أَبْسُطْ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ، فَتَنْقَطِعِ الرُّغُودُ وَلَا يَكُنِ الْبَرْدُ أَيْضًا، لِيَعْرِفَ أَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ. ³⁰ وَأَمَّا أَنْتَ وَعَبِيدُكَ فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَمْ تَحْشَوْا بَعْدُ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ. ³¹ فَالْكُتَّانُ وَالشَّعِيرُ ضَرَبَا. لِأَنَّ الشَّعِيرَ كَانَ مُسْبِلًا وَالْكُتَّانُ مُبْزَرًّا. ³² وَأَمَّا الْجِنَطَةُ وَالْقَطَانِيُّ فَلَمْ تُضَرْبْ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُتَأَخَّرَةً. ³³ فَخَرَجَ مُوسَى مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى الرَّبِّ، فَانْقَطَعَتِ الرُّغُودُ وَالْبَرْدُ وَلَمْ يَنْصَبِ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ. ³⁴ وَلَكِنْ فِرْعَوْنُ لَمَّا رَأَى أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرُّغُودَ انْقَطَعَتْ، عَادَ يُخْطِئُ وَأَعْلَطَ قَلْبُهُ هُوَ وَعَبِيدُهُ. ³⁵ فَاسْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.